

تأثير التغذية الراجعة المستمرة لتعلم بعض المهارات الأساسية للناشئين بكرة الطاولة
م. محمد قيس مبدر ، م. عز الدين تركي عزيز ، م.م. محمد حسن فرهود ، أ.م.د. سعد جاسم حمود
العراق. جامعة المثنى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
تاريخ تسليم البحث / ٠٠٠٠٠ تاريخ قبول النشر / ٢٠٢١/٨/٢٤

الملخص

استخدم الباحثون التغذية الراجعة المستمرة وذلك من خلال التعرف على تأثيرها في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكره الطاولة . أما بالنسبة لمشكلة البحث فكانت مدى تأثر بعض المهارات الأساسية بالكره الطاولة بالتغذية الراجعة المستمرة .

ويهدف البحث الى

- التعرف على التغذية الراجعة المستمرة على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكره الطاولة .
واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث وكانت العينة تتمثل بلاعبي المدرسة التخصصية لكرة الطاولة محافظة المثنى تم اختيارهم بالطريقة العمدية واستخدم الباحثون حقيبة (spss) الملائمة للبحث لمعالجه الوسائل الاحصائية.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة ، المهارات الأساسية ، كرة الطاولة

The effect of continuous feedback on learning some basic skills for juniors in table tennis

M. Muhammad Qais Mubadder, M. Ezz El-Din Turki Aziz,

M.M. Muhammad Hassan Farhoud, Prof. Dr. Saad Jassim Hammoud

Iraq. Al-Muthanna University. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The researchers used continuous feedback by identifying its effect on learning some basic skills in table tennis. As for the research problem, it was the extent to which some basic skills in table tennis were affected by continuous feedback.

The research aims to

-Recognizing the continuous feedback on learning some basic skills in table tennis.

The researchers used the experimental method for its suitability to the nature and problem of the research, and the sample was represented by the players of the Specialized School of Table Tennis in Al-Muthanna Governorate.

Keywords: feedback, basic skills, table tennis

١- المقدمة:

تحتل لعبة كرة الطاولة مكانة خاصة بين الألعاب الفردية والتي أخذت مكانتها من حيث انتشارها في العالم كما أنها تعد من الألعاب الأساسية التي يتضمنها المنهج التدريبي في كليات وأقسام التربية الرياضية فهي تشتمل على مجموعة من المهارات الدفاعية والهجومية تتطلب نوع خاص من الأداء فهي تمارس من قبل جميع الأعمار وكلا الجنسين الذكور والإناث وتمارس في الأماكن المغلقة حصراً، فهي رياضة ترفيهية وعلاجية بنفس الوقت.

إن للعلم والابتكارات الحديثة الفضل الكبير على تقدم وتطور كافة نواحي الحياة، والرياضة هي جزء هام وفعال في ديمومة الحياة، وقد حصل لها نصيب في التقدم، حيث أن التعلم العلمي والمدروس هو الطريق الصحيح للوصول إلى أعلى المستويات.

إن المعلومات التي تستثير اللاعبين عن طريق المثبرات المتعددة والتي تقدم للاعبين من خلال استشارة القوى الداخلية وذلك من خلال تقديم موضوعات تتحدى قدراتهم ويجعلهم يهرعون إلى النشاط الذي يقودهم إلى التعلم ومن هذه المعلومات هي (Feed Back) والتي تعد معلومات يقوم بإعطائها المدرب أو المدرس إلى اللاعبين وذلك من خلال التصحيح لمهاراتهم وأدائهم لكي يتوصل اللاعب من خلالها إلى الانجاز ومن تلك المعلومات هي التغذية الراجعة المستمرة والتي تعطي من بداية المهارة إلى نهايتها من أجل تصحيح مهارات التعلم.

لذا تتضح أهمية البحث بان الباحثون استخدم التغذية الراجعة المستمرة والنهائية وذلك من خلال التعرف على تأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطاولة .

لاشك إن المدرسين والمدربين يجب إن يستخدموا عدة وسائل تعليمية سواء كانت معلوماتية أو سمعية أو بصرية إلى طلبتهم أثناء تأدية المهارة وذلك من خلال الوصول إلى المستويات العليا. لذلك أصبح مطلباً تتساوى به كل الأمور. لذا تتضح مشكلة البحث مدى تأثير بعض المهارات الأساسية بالكرة الطاولة بالتغذية الراجعة المستمرة.

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على اثر التغذية الراجعة المستمرة على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطاولة .

٢- معرفة تأثير التغذية الراجعة المستمرة لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطاولة .

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٦) لاعبين (فئة الناشئين) تم اختيارهم بالطريقة العمدية وهم يمثلون لاعبي المدرسة التخصصية لكرة الطاولة ولهذا فان مجتمع البحث يشكل ١٠٠% من المجتمع الأصلي لكونها تمثل اعلى مستوى رياضياً للعبة.

بعد ذلك قام الباحثون بإجراء التجانس في مقاييس العمر والطول والوزن وقد كانت قيمة معامل الاختلاف

اقل من ٣٠ مما يدل على تجانس المجتمع وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١) يبين المتغيرات الخاصة بتجانس العينة ومعامل الاختلاف

معامل الاختلاف	ع ⁺ -	س-	المعالم الإحصائية المتغير
٣,١٣٦	٥,٩٤	١٩٢	الطول (سم)
١١,١١	٢,١	١٨,٩	العمر (سنة)
١٣,٤٧	١٠,٥	٧٧,٩	الوزن (كغم)

٢-٣ الوسائل والادوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المراجع والمصادر العربية .

- الاختبارات والقياس .

- كرات عدد (١٠٠) .

- منضدة عدد ٣ .

- شريط قياس متري .

- ميزان طبي الكتروني لقياس الوزن .

- فريق العمل المساعد(كابتن عمار لاوي/مدرب دولي ، كابتن عماد حمزة/مدرب دولي ، كابتن حسين

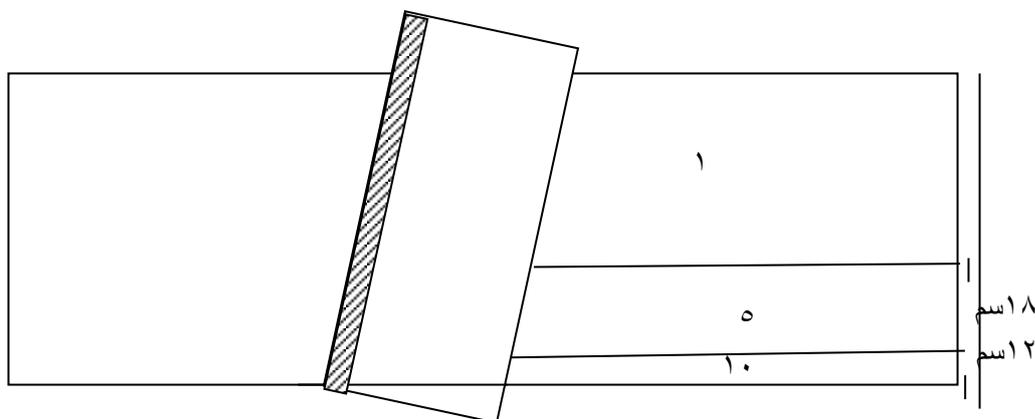
عزيز/بطل العرب ومدرب دولي)

٢-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث:

٢-٤-١ اختبار الإرسال: (علي سلوم جواد الحكيم ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧٦-١٧٨)

- الغرض من الاختبار: قياس مهارة الإرسال

- الأدوات: منضدة عدد ٣ ، عشر كرات طاولة ، مقياس متري/قدم ، شبكة ، تحدد منطقة الإرسال ، وفي النصف الثاني من الملعب يرسم خطان موازيان لخط الجانب الأول على جهة أربعة سم من خط الجانب والثاني على بعد ستة سم من الخط الأول وعلى بعد عشرة سم من الجانب. يكتب في المستطيل الأول رقم (١٠) ، وفي المستطيل الثاني رقم (٥) وفي المستطيل الثالث رقم (١) حيث تمثل هذه الأرقام درجات المختبر إذا سقطت الكرة في أي من هذه المناطق الثلاث.



- مواصفات الأداء:

يقف المختبر في منطقة الإرسال ويقوم بأداء مهارة الإرسال إلى نصف الملعب المقابل على إن تتخطى الكرة الشبكة (دون ملامستها) محاولاً إسقاطها في المستطيل المكتوب فيه ١٠ . هذا ويجب ملاحظة إن هذا الاختبار يمكن استخدامه لقياس دقة مهارة الإرسال وذلك باستخدام أي نوع من أنواع الإرسال المعروفة .

- التسجيل:

يحصل اللاعب على ١٠ درجات إذا سقطت الكرة في المنطقة المخصصة لذلك (المستطيل الأول المجاور لخط الجانب) وعلى ٥ درجات إذا سقطت في المستطيل الثالث. وإذا سقطت الكرة على احد الخطوط المنصفة للمستطيلين داخل خطوط الملعب تعتبر داخل المقاييس المستهدفة. الدرجة النهائية لهذا الاختبار هي (١٠٠) درجة والتي تمثل مجموع درجات المختبر في المحاولات العشر التي يقوم بها.

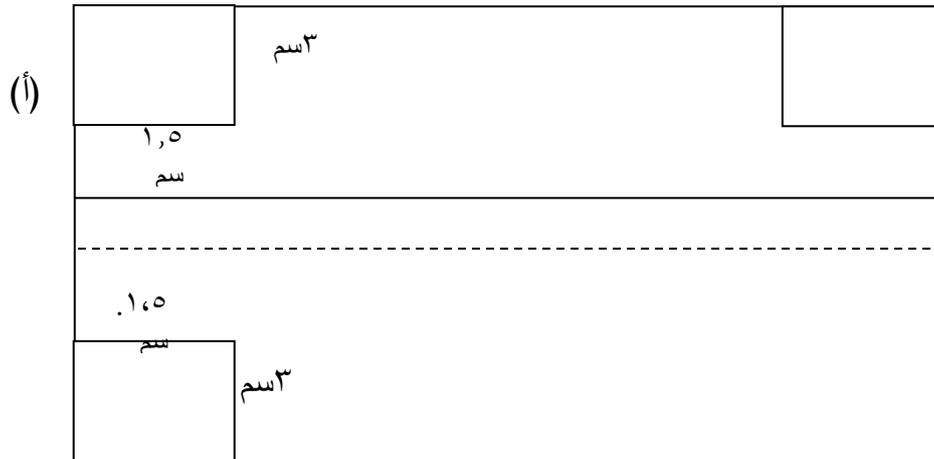
٢-٤-٢ الاختبار المستخدم لمهارة الاستقبال (علي سلوم جواد الحكيم ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩٤)
تعتبر مهارة استقبال الإرسال من المهارات العامة في كرة الطاولة ، ويرجع إليها الفضل الأول في نجاح الدفاع وتنظيم الهجوم، فالاستقبال الجيد يعتبر أولى خطوات الهجوم في كرة الطاولة ، حيث يترتب عليه الإعداد ثم الهجوم على المنافس.
الجدير بالذكر إن معظم اللاعبين الناشئين يفقدون كثير من النقاط بسبب ضعف مهارة الاستقبال لديهم، ومن ثم فإن الأمر يتطلب تخصص وحدات تدريب كاملة على مسار الاستقبال ، وكذلك الاهتمام بقياس معدلات التقدم في هذه المهارة بصورة جيدة خصوصاً بعد ظهور الإرسال القوي.

- اختبار الاستقبال:

- الغرض من الاختبار: قياس مهارة اللاعب في استقبال الإرسال .

- الأدوات:

١- ترسم دائرتين (أ ، ب) في ركن المنضدة، بحيث تكون المسافة بين مركز المنضدة وخط الجانب (١,٥ سم) في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (٣سم).



(ب)

- مواصفات الأداء: (علي سلوم جواد الحكيم ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩٤)
- يؤدي المدرب انواع الارسلات ليقوم اللاعب باستقبالها على إن يوجهها إلى داخل المربعات المرسومة في الطرف الاخر من المنضدة .
- التسجيل:
- يسجل المختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات العشر المخصصة له (خمس من جهة أ، خمس من جهة ب) وذلك وفقاً للأسلوب التالي:
- لمس الكرة المنطقة داخل المربع ٣ درجات.
- لمس الكرة الخط ايضاً ٣ درجات .
- فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على (صفر) في المحاولة.
- وبهذا تكون الدرجة النهائية من ٣٠ درجة.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

- قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية في ٢٥/٢ / ٢٠٢١ المدرسة التخصصية لكرة الطاولة فرع المثنى
- الاختبارات والقياسات الجسمية وذلك لمعرفة الايجابيات والسلبيات من خلال:
- مدى صلاحية مجموعة الاختبار والقياسات للعينة.
- مدى سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- مدى استعداد فريق العمل المساعد.
- التوصل لأفضل طريقة لإجراء الاختبارات والقياس.
- التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحثون وفريق العمل المساعد.

٢-٦ الأسس العلمية للاختبارات:

٢-٦-١ صدق الاختبار:

تم احتساب الصدق التمييزي عن طريق تطبيق الاختبارات المهارية على عينة من الاشبال بلغ عددهم (٥) لاعبين وقد تم احتساب دلالة فروق العينتين باستخدام قانون T للعينات الصغيرة المتساوية وقد تبين ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح الناشئين اذا كانت قيمة T المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٨٢) بمستوى دلالة ١% وكما مبين في الجدول (٢).

٢-٦-٢ ثبات الاختبارات:

قام الباحثون بتطبيق الاختبارات على عينة مكونة من خمسة لاعبين من (لاعبي نادي السماوة الرياضي) ثم تم اعادة الاختبارات بالصيغة نفسها بعد خمسة ايام وتحت الظروف نفسها بعدها قام الباحثون باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسن) وظهر ان هناك ارتباطاً عالياً حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة لكل اختبار اكبر من القيمة الجدولية وهذا يؤكد ان كل الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية كما مبين في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين قيمة (ت المحتسبة) ومستوى الدلالة للاختبارات وكذلك معامل ثبات الاختبار

اختبار بيرسون		اختبار (ت) للفروق		الاختبارات
مستوى الدلالة	الارتباط بين الاداء الاول والثاني (**)	مستوى الدلالة	ت المحسوبة(*)	
دال عنه ١%	٠,٩١٥	دال عنه ١%	٩٢٢	اسم الاختبار
دال عنه ١%	٠,٩٢٢	دال عنه ١%	٥,٧٨	اسم الاختبار

(*) قيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة ١% ودرجة حرية ٩ = ٢,٨٢١

(**) القيمة المحتسبة للارتباط لكل اختبار اكبر من القيمة الجدولية ودرجة حرية ٧

٢-٧ إجراءات البحث بالاختبارات القبليّة والمنهج التعليمي المستخدم والاختبارات البعدية:
٢-٧-١ الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث لمدة يومين ٢٧-٢٨/٢/٢٠٢١ وقد حضر الاختبارات والقياسات جميع أفراد المجتمع حيث تم إجراء الاختبارات وفقاً للتسلسل الآتي:
اليوم الأول: تم قياس الطول والوزن والعمر باستخدام جهاز طبي لقياس الوزن والطول معاً حيث تمت عملية الوزن والقياس بعد أن يقف الرياضي على الميزان بالملابس الرياضيّة الخفيفة وبدون حذاء لتتم عملية قراءة المؤشر أولاً ثم قراءة مؤشر الوزن ثانياً.
اليوم الثاني: تم فيه إجراء الاختبارات المهاريّة وقد ثبت الباحثون جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد من أجل السيطرة قدر الامكان على توفير الظروف المناسبة عند إجراء الاختبارات القبليّة.

٢-٨ المنهج التعليمي للتغذية الراجعة:
(سعيد غني ، ص٩٣)
تم تطبيق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثون لتطوير مهارتي (الارسال والاستقبال) الدفاع عن الارسال بشكل متدرج في شرح لمهارات على شكل وحدات تعليمية بمعدل (٢) وحدة في الاسبوع طيلة فترة إجراء البحث حيث بلغت فترة المنهج التعليمي (٨) اسبوع أي يصبح مجموع الوحدات التعليمية (١٦) وحدة تعليمية. حيث كانت هذه الوحدات يعتمد فيها الباحثون على اللاعب الانموذج وهم (٣) لاعبين من فئة المتقدمين في لعبة كرة الطاولة حيث يتم شرح الاداء امام العينة والتطبيق من قبل اللاعب الانموذج في سبيل اعطاء التغذية الراجعة للوصول للاعب الى التغذية الراجعة الداخليّة- الخارجيّة. لذا فان مفهوم التغذية الراجعة يعود الى كل المعلومات التي يحصل عليها الفرد خلال او بعد الاستجابة ويمكن ان تكون هذه المعلومات اما داخليّة او خارجيّة اذ ان المعلومات الداخليّة هي التي يحصل عليها الفرد من الاحساس الداخلي نتيجة الاداء.
اما التغذية الراجعة الخارجيّة فأنها المعلومات الخاصّة التي ليس لها علاقة بالأداء وانما معلومات خارجيّة اما من قبل المدرب او جهاز معين.

٢-٩ الاختبارات والقياسات البعدية المستخدمة في البحث:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث بتاريخ ١١/٣/٢٠٢١ في قاعة المدرسة التخصصية لكرة الطاولة فرع المثنى بعد الانتهاء من المنهج التعليمي الذي استغرق (٨) أسابيع ولقد حرص الباحثون على توفير الظروف والإجراءات المتبعة في الاختبارات القبليّة.

٢-١٠ الوسائل الإحصائية: الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الارتباط البسيط (بيرسون)

(وديع ياسين وحسن محمد ، ١٩٩٩ ، ص١٠١)

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج اختبار الأرسال والاستقبال

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة مما يدل على حدوث تعلم في مهارتي الأرسال والاستقبال بكرة الطاولة والجدول (٣) يبين الاختبارات القبلية والبعديّة لمهارتي الأرسال والاستقبال .

جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبار ألقبي والبعدي لمهارتي الأرسال والاستقبال

مستوى الدلالة	ت الجدولية	ت المحتسبة	البعدي		القبلي		العلاجات الإحصائية المهارات
			ع +	س	ع +	س	
دال *	٢,١٤	١٩,٤٤	١,١٨	٧,٩٣	٠,٦٧	٠,٩٣	الأرسال
دال *		٤٣,٦٩	٠,٩٩	١٤,٧٣	٠,٧١	٠,٥٣	الاستقبال

حيث نلاحظ ان الوسط الحسابي لمهارة الارسال قد بلغ (٠,٩٣) بانحراف معياري (٠,٦٧) في الاختبار القبلي في حين بلغ الوسط الحسابي (٧,٩٣) بانحراف معياري (١,١٨) ولمهارة الارسال ايضاً في الاختبار البعدي، اما قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فقد كان (١٩,٤٤) والذي هو اكبر من القيمة الجدولية (٢,١٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

أما الوسط الحسابي لمهارة الاستقبال قد بلغ (٠,٥٣) بانحراف معياري (٠,٧١) في الاختبار القبلي في حين بلغ الوسط الحسابي (١٤,٧٣) بانحراف معياري (٠,٩٩) في الاختبار البعدي ، أما قيمة (ت) المحسوبة فقد كانت (٤٣,٦٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,١٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٤ الاستنتاجات:

١- استنتج الباحثون بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين تجريبية والضابطة ولصالح مجمع الاختبارات البعدية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدلالة البعدية لصالح المجموعة التجريبية .

٣- استنتج الباحثون من خلال البحث بأن استخدام اللاعب النموذج من الأساليب التعليمية الفعالة للتغذية الراجعة المستمرة .

٤-٢ التوصيات:

١- يوصي الباحثون باستخدام البدائل الأخرى كنماذج تعليمية في تعليم المهارات لمختلف الألعاب .

٢- استخدام اللاعب النموذج يعد من الأساليب الجيدة التي تساعد المتعلم في تطوير التغذية الراجعة المستمرة .

٣- استخدام اللاعب النموذج للمهارات الأخرى في لعبة كرة الطاولة.

المصادر

- علي سلوم جواد الحكيم: الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية ، ٢٠٠٤

- سعيد غني: تأثير التدريب الذهني المصاحب للمظاهر الكينماتيكية في دقة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس) في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير .

- وديع ياسين وحسن محمد: التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية ، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩ .